في وقت دعاها فيه بوتين إلى وقف عملياتها العسكرية ضد الانفصاليين فورا

الأزمة الأوكرانية : كييف تعلن استعادتها لمطار دونيتسك ... وتتهم موسكو بتصدير الإرهابيين

مسلحون انفصاليون قرب مطار دونيتسك

عواصم - وكالات : قالت اوكرانيا امس إنها استعادت السيطرة على مطار دونيتسك شرقي البلاد بعد اشتباكات عنيفة مع انفصاليين خلفت اربعين قتيلا، في حين دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى وقف العملية العسكرية الأوكرانية ضد الانفصاليين في شرق البلاد فورا.

وقال وزير الداخلية الأوكراني ارسين اكاقوك إن استعادة السيطرة على المطار تمت بعد يوم من سيطرة المسلحين الانفصاليين عليه وبعد قصف جوي ومعارك ضارية، مشيرا إلى تكبد الانفصاليين الموالين لموسكو خسائر فادحة وعدم خسارة القوات الحكومية أيا من عناصرها.

وذكر رئيس بلدية دونيتسك امس للصحفيين إن أربعين شخصا قتلوا في اشتباكات جرت بين القوات الأوكرانية والانفصاليين حول مطار دونيتسك الدولي، واضاف الكسندر لوكيانشكو أن عدد قتلى "المتمردين" بلغ 38 فضلا عن مقتل اثنين من المدنيين، بينما قال ديما جاو وهو أحد مقاتلي الإنفصاليين لوكالة رويترز "لدينا 29 او ثلاثون قتيلا في صفوفنا، لكن العدد غير نهائي".

وياتي اشتداد الاشتباكات بعد يومين من تصويت الأوكرانيين على اختيار رئيس جديد في انتخابات تمكن الانفصاليون من عرقلتها في معظم منطقة دونيتسك.

وكان الرئيس الأوكراني الجديد بيترو بوروشنكو صرح بان من شان حملة عسكرية قوية شرقي بلاده ان تضع حدا لتمرد الانفصاليين "في غضون ساعات".

من جهته، قال فيتالي ياريما نائب رئيس الوزراء -على هامش اجتماع للحكومة- إن سلطات بلاده "ستواصل عملية مكافحة الإرهاب إلى أن يتم طرد آخر إرهابي في الأراضي الأوكرانية".

وفي المقابل، دعا الرئيس الروسي إلى وقف العملية العسكرية الأوكرانية ضد الانفصاليين في شرق البلاد فورا.

ونقل الكرملين عن بوتين قوله لرئيس وزراء إيطاليا -عبر الهاتف- إن الحوار بين كييف وممثلي المناطق سيساعد الجهود على حل الأزمة.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعاد امس دعوة مماثلة لإنهاء العنف باوكرانيا فورا، ونقلت عنه وكالة إيتار تاس أن "وقف إراقة الدماء في جنوب شرق أوكرانيا أهم مهمة للسلطات في كييف بعد أن انتخبت البلاد رئيسا جديدا".

من جانب آخر، رفض رئيس الوزراء الأوكراني المؤقت أرسيني ياتسوتيك امس إجراء اي مباحثات مباشرة مع موسكو ثرمي إلى التصدي للأزمة بمناطق الشرق، مضيفا أنه في ظل الظروف الحالية لوضع حد لحركة الإنفصال، غير ان كلا البلدين خرق بنود الاتفاق بعد أيام من التوصل إليه.

وبالامس إتهمت الحكومة الأوكرانية روسيا بارسال "إرهابيين" عبر حدودها بعد أن اشتبكت قوات حرس الحدود مع مسلحين في شرق البلاد خلال الليل.

وقالت وزارة الخارجية في كييف إنها احتجت على تقاعس موسكو في القيام بعمل ضد تشكيل مؤلف مما يصل إلى 40 شاحنة محملة بمسلحين. وقالت قوات حرس الحدود إنها تعتقد إن بعضا من تلك الشاحنات نجحت في عبور الحدود قرب منطقة استاخوفو في لوهانسك على بعد نحو 150 كيلومترا من دونيتسك.

وقالت وزارة الخارجية الأوكرانية "هناك ما يدعو للاعتقاد بانه يجري ارسال ارهابيين روس إلى الأراضي الأوكرانية وتنظيمهم وتمويلهم بموجب امر مباشر من الكرملين والقوات الروسية الخاصة." من جانبها قالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا امس إنها فقدت الاتصال بفريق من المراقبين بالقرب من بلدة دونيتسك في شرق أوكرانيا حيث يشتبك المسلحون الموالون لروسيا مع القوات الحكومية التابعة لكييف.

وأضافت المنظمة أن الفريق المكون من أربعة مراقبين كان في دورية روتينية شرقي دونيتسك عندما فقد الإتصال به.

وقالت في بيان "لم تتمكن من إعادة التواصل معهم حتى الساعة."

فيما إجراء مفاوضات ثنائية مع روسيا دون حضور الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تبقى مستحيلة.

وكان الرئيس الأوكراني الجديد قال امس الاول إنه يرحب بعقد لقاء مع بوتين، مضيفا أنه بالإمكان ترتيب هذا الاجتماع منتصف الشهر المقبل، في حين ذكر وزير الخارجية الروسي أنه لا يجري حاليا دراسة زيارة بوروشنكو لروسيا.

وسبق أن أجرت كييف وموسكو مباحثات في جنيف تحت رعاية أوروبية وأميركية في أبريل الماضي، وتمخضت عن اتفاق يهدف

الأمم المتحدة : عدد المشردين واللاجئين في جنوب السودان تجاوز حاجز المليون

جنيف «كونا» - قالت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان عدد المشردين داخليا واللاجئين في جمهورية جنوب السودان تجاوز حاجز المليون نسمة رقم مرور ثلاثة اسابيع على توقيع اتفاق هدنة بين طرفي الصراع السياسي هناك.

واوضح المتحدث الاعلامي باسم المفوضية ادريان ادواردز في لقاء مع الصحفيين ان عدد النازحين داخل جمهورية جنوب السودان قفز من 46 الف شخص قبل ثلاثة اسابيع الى ما يربو عن المليون نسمة مع توجه عدد من اللاجئين الى إثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا بمعدل يتراوح بين 20 الفا و370 الف شخص.

واشار الى ان "الوضع الانساني المتدهور اصلا في هذا البلد قد ازداد سوءا بعد اكثر من ستة اشهر من الصراع في وقت لم تؤد فيه الهدنة الموقعة مؤخرا الى احداث التحسن المطلوب".

واوضح "ان اكبر نسبة من لاجئي جمهورية جنوب السودان تقيم الآن في إثيوبيا بواقع اكثر من 110 الاف شخص معظمهم من النساء والاطفال فروا من القتال في ولايتي (جونقلي) و(اعالي النيل) حيث كانوا يخشون هجمات وشيكة او انعدام الامن الغذائي ولذا يتدفقون بمعدل الف لاجئ يوميا".

واكد ادواردز ان "الصراع في جنوب السودان وضع اربعة ملايين شخص معرضين لخطر انعدام الامن الغذائي الحاد لاسيما مع احتمال حدوث المزيد من النزوح داخليا وإلى البلدان المجاورة خلال الأسابيع المقبلة" مشيرا في الوقت نفسه الى ان "جمهورية جنوب السودان تستضيف نحو 32 الف لاجئ من السودان". واضاف المتحدث الاعلامي ان المفوضية تعول على وعد الدول المانحة بتمويل تصل قيمته الى 600 مليون دولار تعهدت بها في العاصمة النرويجية اوسلو الاسبوع الماضي لتخفيف محنة المشردين قسرا من جنوب السودان واللاجئين الى اربعة بلدان مضيفة تحيط بهذا البلد الافريقي. يذكر ان طرفي الصراع في جنوب السودان كانا قد وقعا اتفاقا ثنائيا لوقف اطلاق النار في وقت سابق من الشهر الجاري وذلك تحت ضغط من قوى غربية واقليمية لإنهاء الصراع لكنه سرعان ما انهار مثل سابقه الموقع في يناير الماضي.

طهران تدعو الدول الست لـ «عدم الرضوخ لضغوط» اي طرف ثالث

فيينا تحتضن جولة جديدة من مفاوضات إيران و «5+1» منتصف الشهر المقبل

جانب من جولة مفاوضات سابقة

عواصم - وكالات : أعلن الناطق باسم الجهاز الدبلوماسي في الاتحاد الاوروبي امس ان الجولة المقبلة من المفاوضات بين مجموعة دول 5+1 حول الملف النووي الايراني ستجري من 16 الى 20 يونيو في فيينا.

وقال الناطق مايكل مان ان هذا الموعد تحدد في ختام «محادثات مطولة ومفيدة» بين وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف ووزيرة خارجية الإتحاد الاوروبي كاترين اشتون في لقاء مغلق عقد الاثنين في اسطنبول. واضاف ان اشتون وظريف يرغبان «في انعقاد اجتماع للخبراء سريعا في هذا الوقت». وكانت جولة المفاوضات السابقة في فيينا بين ايران والقوى الكبرى التي تمثلها اشتون (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا، الى جانب المانيا) انتهت في 16 مايو الى فشل وبدون احراز اي تقدم لبدء صياغة اتفاق نهائي حول ابعاد البرنامج النووي الايراني.

وتوصلت ايران والقوى العظمى في نوفمبر 2013 الى اتفاق مرحلي على مدى ستة اشهر بدا تطبيقه في يناير وينص على تجميد قسم من النشاطات النووية الايرانية الحساسة لقاء رفع جزئي للعقوبات الغربية. كما ينص على التوصل الى اتفاق نهائي مبدئيا بحلول 20 يوليو.

وقد اجتمع ظريف واشتون في لقاء مغلق في اسطنبول الاثنين في محاولة لاستئناف هذه العملية. وحضت ايران الدول الست امس على عدم الرضوخ لاي ضغوط من اطراف ثالثة غير مشاركة مباشرة في المفاوضات حول ملفها النووي، في اشارة واضحة الى اسرائيل.

كما دعا وزير الخارجية محمد جواد ظريف الى «الجدية والواقعية» في جولة المفاوضات الجديدة بين ايران والدول الست التي تبدا في 16 يونيو في فيينا، وذلك في تصريحات نقلتها عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية بعد محادثات مع وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون.

الصين: الشرطة تعلن عن ضبط 1.8 طن من المواد المتفجرة في منطقة شينجيانغ

بكين - وكالات : ضبطت الشرطة الصينية امس نحو 1ر8 طن من المواد المتفجرة في منطقة شينجيانغ الإيغورية ذاتية الحكم شمال غربي الصين كما القت القبض على خمسة من المشتبه فيهم خلال مداهمة قامت بها. ونقلت وكالة الانباء الصينية (شينخوا) عن دائرة الاعلام في الشرطة قولها في بيان «انه تم ضبط جماعة ارهابية متطرفة بقيادة ابليز دووت في ولاية هوتان بجنوبي شينجيانغ».

واشار البيان الى انه تمت «مشاهدة المشتبه فيهم في مقاطع الفيديو والاستماع الى اشرطة صوتية عن الإرهاب اضافة الى جمع مواد لصنع الاجهزة المتفجرة كانت مخبأة في هوتان».

واضاف البيان انه يشتبه بقيام ابليز واعضاء عصابته بصنع اجهزة تفجير في الليلة التي تلت الهجوم الارهابي على سوق في اورومتشي يوم 22 مايو وتعمدوا القيام بتنفيذ هجوم ارهابي مماثل في مواقع مزدحمة في ولاية هوتان.

ولفت البيان الى ان الشرطة نفذت مجموعة من المداهمات المماثلة في ولايات اكسو وكاشغر وايلي امس والقت القبض على مجموعة من المشتبه في تورطهم في الهجمات الإرهابية. وقالت ادارة الامن العام في المنطقة يوم الاحد انه تم ضبط 23 من جماعة ارهابية متطرفة اضافة الى القبض على اكثر من 200 مشتبه فيهم في شهر مايو بولايات هوتان وكاشغر واكسو بجنوب شينجيانغ. وكان اكثر من 30 شخصا لقوا مصرعهم واصيب العشرات بهجوم مسلح وانفجارات في 22 مايو الجاري في احد الاسواق المفتوحة بمدينة اورومتشي بمنطقة شينجيانغ ذاتية الحكم شمال غربي الصين. كما استهدف انفجار محطة القطارات الرئيسية في اورومتشي الشهر الماضي واسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة العشرات بجروح وحملت الصين انفصاليي ايغور مسؤولية الهجوم.

يذكر ان سلسلة من الهجمات العنيفة زادت في منطقة شينجيانغ خلال الفترة الماضية حيث تلقي الحكومة الصينية باللوم على انفصاليين من منطقة شينجيانغ موطن القلية الايغور المسلمة.

محتجون يتحدون قراراته ويواصلون التظاهر في بانكوك

تايلند: الجيش يفرج عن شيناواترا ... ويعتقل أحد وزرائها تحت أنظار الصحافة الدولية

محتجة متعصبة للانقلاب العسكري خلال تظاهرة في بانكوك امس

بانكوك - وكالات : تصرف الفريق العسكري الحاكم في تايلاند بشكل متناقض امس باعلانه الافراج عن رئيسة الوزراء السابقة ينغلاك شيناوترا من جهة واعتقاله احد وزرائها تحت انظار الصحافة الدولية من جهة ثانية.

وكانت ينغلاك شيناوترا شقيقة رئيس الوزراء الاسبق تاكسين شيناوترا الذي يبقى رغم منفاه عامل تقسيم المملكة، استجابت الجمعة لطلب استدعاء النظام العسكري الجديد غداة الانقلاب.

لكن الجيش لم يعط منذ ذلك الحين اي معلومات واضحة عن مكان وجودها مؤكدا فقط انها "على ما يرام". واكد المتحدث باسم الفريق العسكري الحاكم وينداي سوفاري امس انها "عادت الى منزلها".

واضاف المتحدث "ان جميع الذين افرج عنهم يجب ان يوقعوا على اتفاق يتعهدون بموجبه بتبليغ المجلس الوطني للسلام والنظام (اسم الفريق الحاكم) عن مكان وجودهم".

واشار الى ان ذلك ينطبق فقط على التنقلات الهامة — ويحظر خصوصا خروج ينغلاك شيناوترا من البلاد بدون اذن — لكن يمكن ان تذهب "لشراء حاجيات"، بدون ان يؤكد وجود جنود ام لا لمراقبة منزلها.

وينغلاك التي عزلها القضاء في مطلع مايو هي واحدة من اكثر من 250 شخصية موالية ومناهضة للماكسين تم استدعاؤها من قبل الفريق العسكري الحاكم منذ الخميس.

ومن بين هذه الشخصيات وزير التربية في حكومتها شاتورون نشايسونغ الذي اوضح الثلاثاء اثناء مؤتمر صحافي رفضه المثول امام الفريق الحاكم لاسباب تتعلق ب "ضميره".

وقال "ليس لدي اي نية بالتملص والمقاومة او الاختباء لاناضل لكنني ساكون مستعدا لتوقيفي في الوقت المناسب".

لكن بعد دقائق قليلة من ذلك دخل جنود بالزي العسكري الى نادي مراسلي الصحافة الاجنبية في بانكوك متسببين بدافع كبير واقتيد الوزير السابق امام عشرات الكاميرات وآلات التصوير.

واعلن الفريق العسكري الحاكم ان بامكانه ان يحتجز اولئك الذين يحضرون خلال سبعة ايام بدون توجيه تهمة اليهم بموجب القانون العرفي، لكن اولئك الذين يتحدون استدعاءه يمكن احالتهم الى المحكمة العرفية ويواجهون عقوبة السجن لسنتين.

وقد ندد شاتورون بالانقلاب العسكري معتبرا انه "ليس حلا للمشكلات والنزاعات في المجتمع التايلاندي" ودعا الفريق العسكري "الى تسليم السلطة الى الشعب" والى اجراء انتخابات "في اقرب وقت".

وفي حين جرت تظاهرات عدة احتجاجا على الانقلاب منذ الخميس بالرغم من حظر التجمعات وتهديدات الجيش، حث ايضا مواطنيه على التضال بدون عنف من اجل الديمقراطية.

وقال "ان الناس يريدون الديموقراطية (...) وينبغي بذل كل الجهود الممكنة في محاولة اعادة الديمقراطية الى هذا البلد"، لكن عليهم "تجنب المواجهة والعنف" متوقعا "المزيد من المقاومة".

وقد تحدى نحو 150 متظاهرا مناهضا للفريق العسكري الحاكم امس في بانكوك حظر التجمع.

ومنذ الانقلاب العسكري الذي ندد به المجتمع الدولي، علق الفريق العسكري الانقلابي العمل بمعظم مواد الدستور مركزا جميع السلطات بين ايدي قائد سلاح البر الجنرال برايوت تشان-او-تشا. كما فرض حظر التجول وقيودا على حرية وسائل الاعلام.

وتلقى النظام الجديد الاثنين موافقة تعتبر اساسية من الملك بوميبول (86 عاما) الذي يحظى بالاجلال والاحترام لدى عدد كبير من الشعب التايلاندي ويعتبر بمثابة اللحمة لامة شديدة الانقسام.

وقد شهدت تايلاند 19 انقلابا عسكريا او محاولة انقلابية منذ قيام النظام الملكي الدستوري في العام 1932 ويتم تقليديا استيلاء الجيش على الحكم بموافقة القصر الملكي بحسب الخبراء.

والانقلاب السابق الذي اطاح بتاكسين في 2006 سجل بداية سلسلة ازمات دامية سلطت الضوء من جهة على جماهير محرومة في شمال البلاد وشمال شرقها موالية للمليارديز ومن جهة اخرى نخب بانكوك التي تدور حول القصر الملكي وترى فيه خطرا على الملكية.

اجبرت كوبيه علي الاستقالة... وتهدد مستقبل عودة ساركوزي للسياسة

فرنسا: فضيحة جديدة تهز «الاتحاد من أجل حركة شعبية»

جان كوبيه

باريس - وكالات : ارغم رئيس الاتحاد من اجل حركة شعبية الحزب اليميني الفرنسي الذي اضعفه فوز اليمين المتطرف في الانتخابات الاوروبية، على الاستقالة الثلاثاء بعد الكشف عن فضيحة فواتير مزورة خلال الانتخابات الرئاسية عام 2012 تطاول الرئيس السابق نيكولا ساركوزي. وعقدت قيادة الاتحاد من اجل حركة شعبية اجتماعا الثلاثاء في باريس كان الهدف منه اساسا استخلاص العبر من «زلزال» نتائج الانتخابات الاوروبية. غير انه تركز على مصير رئيس الحزب جان فرنسوا كوبيه بعد الكشف الاثنين عن تجاوز الحد الرسمي لنفقات الحملة الرئاسية عام 2012 بمقدار عشرة ملايين يورو تقريبا تم اخفاؤها في فواتير مزورة باسم الحزب. وذهبت هذه المبالغ لصالح شركة تدعى «بيغماليون» اسسها اثنان من اصدقاء رئيس الحزب المستقيل. وبعدما اكد كوبيه (50 عاما) عزمه على البقاء في منصبه حتى الخريف، عاد ورضخ اخيرا لضغوط زملائه واعلن استقالته اعتبارا من 15 يونيو. وسيتولى ثلاثة رؤساء وزراء سابقين هم الان جوبيه وجان بيار رافاران وفرنسوا فيون القيادة الجماعية للحزب حتى انعقاد مؤتمر استثنائي في الخريف، على ما اعلن رئيس مجلس الشيوخ السابق جيرار لارشيه عند نهاية الاجتماع. وقال جان بيار رافاران ان «كوبيه لم يعترض على استقالته، بل ترك النقاش يتواصل». واستخلص العبر، وتكثر تسويات الحسابات على جميع مستويات الاتحاد من اجل حركة شعبية الذي فقد الاحد لقب اكبر احزاب المعارضة لصالح الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوبن، سواء بين انصار كوبيه وانصار ساركوزي، او بين انصار كوبيه وانصار رئيس الوزراء السابق فرنسوا فيون. وعلق احد القرب اصدقاء نيكولا ساركوزي الوزير السابق بريس اورتوفو الثلاثاء ان الرئيس السابق «مستاء للغاية من ارتباط اسمه بهذه القضية المدهشة». والواقع ان الفضيحة تعيد الرئيس السابق الذي سبق ان ورد ذكره في عدة مسائل قضائية، الى قلب الجدل ما يسيء اكثر الى فرص عودته المحتملة الى العمل السياسي قبل الإنتخابات الرئاسية المقبلة عام 2017.